مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الثلاثاء 01 يوليو 2025

16.7% عمرو أديب يطالب بمحاسبة المسؤولين ...

16.7% رجل أعمال يتبرع بـ38 مليون جنيه لأسر...

16.7% عمرو أديب يثني على الرعاية الصحية للمص...

16.7% الدولة المصرية ترفض المصالحة مع الإ...

16.7% نشأت الديهي: 30 يونيو لحظة فاصلة مثل...

16.7% نشأت الديهي: الإخوان باعوا مصر في الحكم...

الشارع المصري يناقش مساؤي 30 يونيو وتسببها في انقلاب عسكري أعاد الحكم الديكتاتوري لمصر وخضوعها لنفوذ الإمارات وإسرائيل وخسارتها لمياه النيل في عهد السيسي

(الفضائيات . برنامج الشرق)

مضامين الفقرة الأولى: ذكرى ثورة 30 يونيو

أشار الإعلامي أحمد عطوان إلى أن بعض أبواق السلطة في مصر تروج لفكرة "ماذا لو لم تحدث 30 يونيو؟"، وتتحدث عن أن الإخوان دمروا البلاد وأفسدوها، معبرًا عن استنكاره الشديد لهذا الطرح، وقال إن هذا الكلام يتسم بالتبجح ويعد أمرًا مشينًا لأنه أصبح عتيقًا، إذ كانت مصر ستكون في وضع أفضل حال عدم حدوث ثورة 30 يونيو. وأضاف أن هذه الثورة مهدت للانقلاب العسكري في 3 يوليو، وأعادت نظام الحكم الفردي الديكتاتوري، وأدت إلى انتشار الفقر والجوع والقهر، وفقدان الشعور بالكرامة الإنسانية، ونقص أبسط خدمات الحياة، حيث ارتفع سعر كيلو اللحم من 40 جنيهًا إلى 500 جنيه، وقفز سعر الدولار من 6 جنيهات إلى 50 جنيهًا.

وأوضح أن مصر كانت تحتفظ بخريطتها كاملة قبل 30 يونيو، بينما تخلت بعدها عن جزيرتي تيران وصنافير وحقوقها في المياه، مشيرًا إلى أن ما كان يميز فترة الرئيس الراحل محمد مرسي هو غياب الخوف وعدم التعرض للمواطنين أو الاعتقالات، حيث كان المواطن لا يخشى أحدًا بفضل سيادة القانون، ولم يكن هناك تمييز بين أسياد وعبيد.

وأردف قائلًا: «بعد 30 يونيو، تولى الرئيس تعيين رؤساء الهيئات القضائية والنائب العام»، معبرًا عن استيائه الشديد من هذا الوضع، حتى أصبحت مصر في المرتبة 136 من أصل 142 دولة في مؤشر العدالة وسيادة القانون عالميًا.

واستعرض المذيع كلمة السيسي خلال احتفالية 30 يونيو، التي أكد فيها شعوره بالناس وأنهم لم ينحنوا إلا الله، معلقًا بأن السيسي تحدث أمام خلفية زرقاء دون الخروج من القصر الجمهوري أو استخدام خلفية الخريطة المصرية. وأكد أن السيسي خضع لنفوذ أموال الإمارات، التي أصبح لها حصة في أصول مصر، وانصاع لإسرائيل في العدوان على غزة، ولقوات الدعم السريع في السودان، ولإثيوبيا في بناء سد النهضة، ولخليفة حفتر في ليبيا، مستنكرًا حديث السيسي عن شعوره بالمصريين، بينما بنى قصورًا رئاسية واشترى طائرة بقيمة نصف مليار دولار، واصفًا 30 يونيو بأنها "12 عامًا من الانتكاسة وترسيخ الاستبداد".

وقال الإعلامي أحمد العربي بأن تقييم الدول يعتمد على العدل والقانون، مؤكدًا أن القضاء تعرض للإهانة في عهد عبد الفتاح السيسي، مشيرًا إلى أن السيسي يعين اليوم رؤساء الهيئات القضائية. وأضاف أن هذا النظام أوقف العمل بدستور 2012، ونفذ حملة تنكيل واسعة ضد المعارضين منذ 2013، وأصدر دستور 2014 بصلاحيات واسعة للرئيس، وفعّل قانون التظاهر لقمع الاحتجاجات، وأصدر قوانين بقرارات جمهورية دون رقابة، وظهرت محاكم الإرهاب في 2015، وأحيل المدنيون إلى القضاء العسكري، وأُدخلت تعديلات دستورية تُبقي السيسي في السلطة حتى 2030، مع تعداد مساوئ الحكم الحالي، خاصة فيما يتعلق بالعدالة والقضاء وحبس المعارضين.

وأوضح أن الشعب خرج في 30 يونيو لاعتقاده أن الدولة تتدهور وتنهار، لكن كان هناك صوت وحيد للفنان عزت أبو عوف، الذي حذر المصريين من حكم العسكر، وبعد أيام، اتضح أن الثورة الشعبية لم تكن إلا سهرة شعبية، وانقلابًا عسكريًا مكتمل الأوصاف مُعَدًا له منذ فترة طويلة، وأصبحت القنوات تحتفي بتولي المشير الرئاسة، وتحول الحديث إلى الإرهاب والاستقرار، بينما طُمست الديمقراطية وأُقيمت عليها صلاة الجنازة منذ 2013 حتى اليوم.

وأكمل بأن السيسي هدم كل أدوات الرقابة والمحاسبة، بإيقاف العمل بدستور 2012، وصيغ دستور 2014، ثم عدّله في 2019 لتمديد فترة حكمه، ليصبح الحاكم المطلق، متسلطًا على كل السلطات.

«مع معتز» يناقش خيانة قيادات القوات المسلحة للمصريين في 30 يونيو ودعوات إبراهيم عيسى للإطاحة بالوزارة ككبش فداء بعد حادثة المنوفية والمساعي السعودية والسورية للتطبيع مع إسرائيل

(الفضائيات . برنامج مع معتز)

مضامين الفقرة الأولى: ذكرى 30 يونيو

قال الإعلامي معتز مطر إن بعض المصريين يميلون إلى تصديق روايات العسكر الكاذبة على حساب صدق الإخوان، مشيرًا إلى أن من شارك في أحداث 30 يونيو لم يكن ليؤيد الاعتقالات أو التفويض أو ما وصفه بالخيانة، مُندداً بخبث قيادات القوات المسلحة التي أجهضت حلم المصريين بالحرية.

وأشار إلى أن حزب الكنبة كان من بين المشاركين في ثورة يونيو، بينما تحرك آخرون بناءً على أوامر من تل أبيب وتوجيهات إماراتية. وعرض المذيع مقطع فيديو يوثق مشاركته الشخصية في 30 يونيو، مؤكدًا أنه كان بإمكانه استغلال ذلك للعمل في قنوات مرموقة، لكنه اختار أن يكون شاهدًا على المنتفعين، معلنًا براءته مما ارتكبه المجرمون. كما عرض مقطع فيديو يظهر ندم بعض المشاركين في تلك الأحداث.

مضامين الفقرة الثانية: حوادث الطرق وغضب المصريين

عرض البرنامج مقطعًا لإبراهيم عيسى يحذر الأجهزة الأمنية من غضب المصريين المتفاقم، خاصة بعد حادث المنوفية، داعيًا إلى الإطاحة بالحكومة ككبش فداء لهذا الغضب، ومطالبًا بمنع الانتخابات البرلمانية أو المحلية خوفًا من صعود الإخوان، محذرًا من أن ذلك يكرس الضغوط، كما اقترح إنشاء مجالس محلية وتفعيل سحب الثقة من الوزراء كحل "مهندس" للأزمة.

وسخر المذيع من كلمة السيسي التي يتحدث فيها عن تطوير البنية التحتية في مصر. وأشار المذيع إلى أن هذه البنية تسببت في مقتل 19 فتاة في حادث الطريق الإقليمي بالمنوفية، وعرض مقطعًا لحادث مشابه في الفيوم، وآخر بمدينة السادات على طريق الإسكندرية، حيث تأخرت سيارات الشرطة بسبب انشغالها بحادث آخر. وأكد مراسل برنامج الحكاية للإعلامي عمرو أديب وقوع خمسة حوادث متزامنة على الطريق الإقليمي، مع شكاوى أهالي الضحايا الـ 19 من عدم تلقيهم أي تعويضات، بل مجرد قراءة أخبارها على الشاشات.

مضامين الفقرة الثالثة: تطورات الحرب على غزة

أفاد الإعلامي معتز مطر، بأن الكيان الصهيوني يعيش حالة من الغليان بسبب مقتل 20 شخصًا في غزة خلال الساعات الأخيرة من هذا الشهر، في ظل هجوم أطلقته ميكى الموج حفيدة شمعون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق على رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو وزوجته سارة، وسط ضجيج إعلامي عبري حول خسائر الحرب.

وأشار إلى تقارير تحدثت عن مقتل 100 ألف مدني في غزة بأسلحة إسرائيلية مباشرة، عدا عن الجوع والمرض، مؤكدًا دقة إحصاءات وزارة الصحة الفلسطينية. كما عرض شهادة ضابط احتياط إسرائيلي عن تدمير البنية التحتية في غزة، معلقًا بأن الأنظمة العربية هي السبب وراء ذلك بسبب حصارها وتخاذلها.

مضامين الفقرة الرابعة: اتفاقات إبراهام

عرض البرنامج تقارير إعلامية عبرية تتحدث عن اضطرار الكيان للسعي نحو صفقة بوساطة سعودية تتعلق بالتطبيع مع الرياض ودمشق، مع تصريحات ترامب التي تدعم توسيع اتفاقات إبراهام، في انتظار رد سوري، خاصة مع رفع العقوبات. وأعرب عن دهشته من صمود غزة رغم الذبح اليومي، وتجاهل الأمة لذلك بصمت.

كما عرض تصريحات عضو من الكونغرس الأمريكي عن ضغوط تُمارس على النواب لضمان دعم إسرائيل بنسبة 100%، مع تكرار التصويت على هذا النمط، رغم الديون الداخلية والبطالة وارتفاع أسعار المنازل. وأشار إلى سباق مرشحي الكونغرس لزيارة إسرائيل فور انتخابهم كواجب سياسي، باستثناء عمدة نيويورك الفائز مؤخرًا "زهران ممداني". وفي سياق متصل، عرض تصريحات شاهد على الهولوكوست أعلن فيها تخليه عن النظرة الصهيونية بعد اكتشافه معاناة الفلسطينيين قبل 7 أكتوبر.

مضامين الفقرة الخامسة: ضابط جيش مصري سابق يحذر من اقتراب أحداث نكسة 67

عرض الإعلامي معتز مطر، تغريدة لضابط صاعقة سابق بالجيش المصري حذر فيها من محاولات لجان "الوعي" المنتشرة مؤخرًا لتبرير الفشل، معتبرًا أنها تشكل مقدمات مشابهة لهزيمة 67، مشيرًا إلى عدم جاهزية الداخل المصري للحروب، بسبب غياب الملاجئ والطب الوقائي وغيرها، مما أثار هجوم لجان إلكترونية ضده.

مضامين الفقرة السادسة: هجوم ترامب على إسبانيا وكندا

أشار الإعلامي معتز مطر إلى هجوم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على حلفائه، حيث انتقد إسبانيا لرفضها زيادة مخصصات الناتو إلى 5%، واصفًا ذلك بالجرم، مؤكدًا أن أمريكا تنفق تريليون دولار. وهدد ترامب بفرض رسوم جمركية مضاعفة على إسبانيا كعقاب، محذرًا من انهيار اقتصادها. في المقابل، أشار معتز إلى عزلة رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز في صورة اجتماع الناتو، بهدف إيصال رسالة لأوروبا بشأن موقفها من إسرائيل.

وتناول المذيع هجوم ترامب على كندا بسبب رسومها الجمركية على الخدمات الرقمية، حيث وصف كندا بأنها بلد صعب التعامل، مؤكدًا أن أمريكا تملك أوراق ضغط، واصفًا الرسوم الكندية بالغباء، خاصة مع حجم التجارة الكبير مع أمريكا. وعرض المذيع تصريحات وزير الخزانة الأمريكي التي أكدت أن فرض رسوم جمركية بأثر رجعي على الخدمات الرقمية يمثل تحديًا صعبًا.

مصر النهاردة يهاجم السيسي وكامل الوزير لظهورهم الاستفزازي بعد حادثة المنوفية ويشير لسيطرة إسرائيل والإمارات وإثيوبيا على الموارد المصرية

(الفضائيات . برنامج مصر النهاردة)

مضامين الفقرة الأولى: كامل الوزير وحادثة الطريق الإقليمي بالمنوفية

انتقد الإعلامي محمد ناصر، ظهور وزير النقل، كامل الوزير، في برنامج تلفزيوني مع الإعلامي نشأت الديهي، ويرى أن هذا الظهور الذي كان يهدف على ما يبدو لتهدئة الشارع المصري بعد حادث المنوفية المأساوي، ولكنه أتى بنتائج عكسية تمامًا، وأثار موجة واسعة من السخط والانتقادات، معتبرًا أن تصرفات الوزير وموقفه في البرنامج قد أضرت به وبالمذيع معًا، مما أثار حفيظة العديد من السياسيين والنشطاء على حد سواء.

وتناول المذيع عدة انتقادات وجهت لتصريحات الوزير، حيث وصف المحامي الحقوقي خالد علي الحادث بأنه "جريمة لا تغتفر"، منتقدًا تصريحات الوزير التي اعتبرها "متغطرسة" فيما يخص المسؤولية السياسية والأخلاقية، واصفًا إياها بـ "الجريمة السياسية الكبرى"، مؤكدًا أن هذا النوع من التصريحات غير مسبوق من مسؤول حكومي، مشيرًا إلى أنها توحي بأن سلطة الوزير تعلو على الشعب والدستور والقانون، مما يجعل إقالته أمرًا حتميًا.

وتساءل خليل العناني، عن ادعاء الوزير بأنه "مقاتل"، لافتًا إلى أن تخرجه من الكلية الفنية العسكرية عام 1980 يعني أنه لم يشارك في أي معارك كبرى، كما انتقد العناني تصريح الوزير بأنه سيبقى في منصبه حتى الوفاة، معتبرًا ذلك بمثابة تحويل المنصب العام إلى ملكية خاصة.

كما أشار "ناصر"، إلى دفاع بعض الإعلاميين عن كامل الوزير، حيث أكد أحمد موسى على أن الهجمات عليه ليست سوى هجمات موجهة ضد الدولة ومؤسساتها، وتهدف إلى تصدر "الترينـد"، مشيدًا بجهود الوزير وتفانيه، مشددًا على ثقة الشعب المصري به.

واستشهد مصطفى بكري، بتقرير النيابة العامة حول حادث المنوفية، الذي أرجع سبب الحادث إلى تعاطي سائق

الشاحنة للمخدرات واجتيازه الحاجز الأوسط، معتبرًا أن استغلال الحادث لتشويه وزير ناجح أمر غير مبرر وقد يثني الوزراء عن تولي مناصبهم، كما ألقى رجل الأعمال نجيب ساويرس باللوم كاملًا على سائق الشاحنة الذي كان يقود بدون ترخيص وتحت تأثير المخدرات.

واستنكر محمد ناصر إلقاء اللوم على السائقين في حوادث الطرق، متسائلًا عما إذا كانت جميع هذه الحوادث ناتجة عن تعاطي المخدرات، مبينًا أن دفاع نجيب ساويرس عن كامل الوزير قد يكون مرتبطًا بتورط شركة أوراسكوم، التي يملكها ساويرس، في صيانة جزء من الطريق الذي وقع عليه الحادث، وهو ما دعمه أيضًا حافظ الميرازي الذي اقترح توسيع دائرة المساءلة لتشمل الشركات المنفذة لأجزاء من الطريق الإقليمي.

ووجه "ناصر"، انتقادات للنظام والإعلام لدفاعهم المستميت عن كامل الوزير رغم العدد المرتفع لضحايا حوادث الطرق، مؤكدًا أن الجميع، من إعلاميين إلى رجال أعمال، يدافعون عن مصالحهم الخاصة، حتى لو كان ذلك على حساب أرواح الضحايا، مستنكرًا تجاهل عبد الفتاح السيسي عائلات الضحايا وابتسامه خلال احتفالات ذكرى 30 يونيو.

مضامين الفقرة الثانية: ذكرى 30 يونيو

قال الإعلامي محمد ناصر، إن عبد الفتاح السيسي بدلًا من أن يقدم تعزية لأهالي ضحايا حادث المنوفية أو حتى يجتمع بوزير مسؤول للتحقيق في الحادث، ظهر السيسي في اجتماع مع وزير دفاعه في قصره الصيفي بالعلمين، وهو ما اعتبره ناصر استفزازًا للمصريين.

وانتقد "ناصر"، قيادات الجيش لاحتفالهم بذكرى 30 يونيو بأغنية تحمل كلمات شكر من الشعب للجيش، معتبرًا أن هذا التصرف يعكس انفصالهم عن الواقع وتجاهلهم لدماء الضحايا، واصفًا خطاب السيسي في ذكرى 30 يونيو، الذي تحدث فيه عن إنجازات البنية التحتية، بأنه "استفزاز أكبر".

وأشار إلى أن السيسي كان يقرأ من "الأوتوكيو" ولا يستطيع جمع كلمتين على بعض، واصفًا إياه بـ "الفاجر"، مؤكدًا أن دماء البنات لم تجف بعد على الطريق، في إشارة إلى عدم مراعاة مشاعر أهالي الضحايا.

وانتقد المذيع، الأوضاع الحالية في مصر بعد مرور 12 عامًا على أحداث 30 يونيو 2013، مشيرًا إلى تحول البلاد من دولة مدنية إلى "عزبة عسكرية" تحت سيطرة السيسي وعائلته، متهمًا السيسي بالاستخفاف بمعاناة الشعب، مستشهدة بتصريحاته التي يدعي فيها شعوره بالناس بينما الواقع يظهر تدهورًا مستمرًا في الأوضاع المعيشية.

تناول ردود أفعال الشارع المصري على تصريحات السيسي، حيث عبر المواطنون عن استيائهم من الوعود المتكررة بتخفيف الأعباء دون تحقيق أي تحسن ملموس، مشيرًا إلى ارتفاع جنوني في أسعار الكهرباء والغاز والمياه والبنزين والمواصلات، بالإضافة إلى تدهور الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم.

واستعرض البرنامج مقارنات بين الأسعار في عام 2014 وعام 2025، حيث أبرزت الزيادات الكبيرة في تكلفة الخدمات والسلع الأساسية، فمثلًا، ارتفعت أسعار الكهرباء بنسبة 865%، وتذكرة المترو بنسبة 925%، وسعر الدولار بنسبة 604%، كما شهدت أسعار أسطوانات الغاز، الغاز الطبيعي، البنزين، السولار، ورغيف العيش زيادات هائلة.

وأشار إلى قرارات حكومية حديثة تزيد من الأعباء على المواطنين، مثل رفع أسعار الكهرباء على المصانع اعتبارًا من 1 يوليو، وطرح مطار الغردقة و40 مستشفى حكوميًا للشراكة أو البيع للقطاع الخاص. كما تم زيادة ضريبة القيمة المضافة على السجائر ومقاولات الإنشاءات، مما ينذر بارتفاع أسعار العقارات.

ووصف "ناصر" نظام الحكم في مصر بعد 30 يونيو بأنها "دولة الكراهية والتشريد والقتل" و"دولة الانحناء والارادة المسلوبة"، مضيفًا أن ما تعيشه مصر الآن هو "الحصاد المر" بعد مرور 12 عام على أحداث يونيو 2013.

واتهم محمد ناصر، النظام بنشر الكراهية عبر الإعلام واللجان الإلكترونية والدراما الموحدة، مستشهدًا بمسلسلات مثل "الاختيار" و"حسن الصباح"، مشيرًا إلى تشريد المواطنين في مناطق متعددة مثل الوراق، العريش، ورأس الحكمة، كما ذكر تشريد 30 مليون مواطن بسبب قانون الإيجار القديم.

ولفت إلى أن المواطنين يقتلون يوميًا بالإهمال في طرق الموت مثل الإقليمي والواحات وسفاجا وأسيوط، بالإضافة إلى قتل الأسرى والمعتقلين ظلمًا في السجون يوميًا، مضيفًا أن المواطنين يهربون بالموت انتحارًا أو غرقًا للهروب من الفقر والمعاناة.

وسخر "ناصر"، من تصريحات السيسي بأن "دولة 30 يونيو هي دولة العزة التي لا تنحني إلا الله"، معتبرًا إياها كذبًا، موضحًا أن مصر انحنت لإثيوبيا في قضية مياه النيل بعد اكتمال بناء السد وتحكم إثيوبيا الكامل بالنهر، كما انحنت لإسرائيل في مجال الكهرباء بعد اعتماد مصر على الغاز الإسرائيلي لتشغيل المنازل والمصانع.

وتابع أن مصر تنحني للغرب بسبب الديون التي أغرقها بها السيسي على مشروعات مثل العلمين والعاصمة الإدارية، كما أن الإمارات تتحكم في لقمة عيش المصريين، حيث تزرع القمح في مصر وتوردها لها بالدولارات، مؤكدًا أن الأمن القومي المصري أصبح في أيدي الأعداء، مشيرًا إلى مناطق مثل فيلادلفيا، وحدود السودان، ليبيا، وحتى رأس الحكمة والبحر الأحمر.

وكشف هشام قاسم، الناشط والسياسي المصري، عن أسباب غيابه، موضحًا أن مغادرة الوطن بسبب قول الحقيقة لها تأثير نفسي سلبي، بالإضافة إلى حاجته للوقت للتعافي بعد الحكم عليه بستة أشهر إضافية في السجن.

وأشار "قاسم"، أن منظوره قد تغير، وأن كمية المعلومات التي تلقاها اختلفت عما كانت عليه عندما كان داخل البلاد، كما أمضى وقتًا في فهم المعارضة في الخارج، والتي انضم إليها مؤخرًا، موضحًا أن غيابه لا يعني اختفاءه، بل هو استعداد لعمل مستقبلي مبني على رؤية لمرحلة ما بعد الحكم العسكري، الذي يعتقد أنه يقترب من نهايته لأسباب اقتصادية بحتة.

ووجه هشام قاسم رسالة إلى زملائه وأصدقائه في مصر بعد قضاء ستة أشهر في السجن، مؤكدًا أن استمرار العمل السياسي بفعالية داخل مصر غير ممكن حاليًا، منتقدًا من يشاركون في الانتخابات البرلمانية المقبلة، معتبرًا إياهم مجرد "كومبارس" لن يكون لهم مكان في مصر المدنية أو بعد انتهاء الحكم العسكري.

وبين أن البرلمانات السابقة كانت تضر بمصر من خلال الموافقة على القروض والاتفاقيات الدولية مثل نقل جزيرتين، بالإضافة إلى اتفاقية سد النهضة التي لم تتم الموافقة عليها بشكل سليم.

وأكد هاشم قاسم، أن شعبية السيسي تشهد تدهورًا ملحوظًا، مشيرًا إلى أن مؤيديه باتوا يقتصرون على فئتين: أولًا، أولئك الذين يخشون الابتعاد عن الساحة السياسية، وثانيًا، المنتفعون من الوضع الحالي، مضيفًا أن العديد

ممن كانوا يعانون في مهنة الإعلام أصبحوا الآن في مناصب قيادية عليا، مما يثير تساؤلات حول معايير التعيين.

وأوضح قاسم، أن بقاء السيسي في الحكم يعتمد بشكل كبير على استنزاف موارد البلاد، سواء من خلال الاقتراض أو بيع الأصول، بالإضافة إلى تحميل المواطنين فاتورة سوء الإدارة.

وكشف أن "اللجان الإلكترونية" أصبحت تتلقى مبالغ طائلة، تفوق أحيانًا رواتب مديري التحرير في المؤسسات الصحفية الكبرى، مشيرًا إلى مقابلة مع مجدي الجلاد يتحدث فيها عن شاب يعمل في "لجنة إلكترونية" ويتقاضى أجرًا مرتفعًا جدًا، مؤكدًا أن هذه اللجان تعمل بشكل مبرمج وموجه، وأن الأموال التي تُصرف عليها قد تزيد عما يُصرف على المؤسسات الإعلامية الرسمية، مشددًا على أن هذه اللجان لن تحمي أحدًا عندما تقع الأزمة الحقيقية.

وأضاف أن الوضع الحالي يشهد "عسكرة" لمؤسسات الدولة، بما في ذلك الأئمة، ولا يوجد مشروع سياسي واضح بعد سنوات من الفشل، منتقدًا محاولات تجديد الأحزاب الكاريكاتورية مثل "حماة وطن" و"مستقبل وطن".

وتطرق قاسم إلى تاريخ الحكم العسكري في مصر، مشيرًا إلى أن السادات حاول إنشاء حزب مصر، ثم جاء الحزب الوطني الذي استمر مع مبارك بسبب إدارته الحذرة. ويرى أن عدم وجود طموح سياسي حقيقي لمبارك أدى إلى انفجار الأوضاع في البلاد، موضحًا أن وقف القطاع الخاص الحقيقي ونقل الثروة من القطاع العام إلى "شلة جمال مبارك" أدى إلى تدهور الناتج القومي.

وكشف هشام قاسم، عن أن السيسي كان مترددًا في المشاركة في 30 يونيو وتم تهديده باستبداله بوزير دفاع آخر، مشيرًا إلى أن السيسي -الذي كان مدير المخابرات الحربية وقتها- كان من أقل العسكريين خبرة في إدارة الدولة، مستشهد بلقاء للسيسي مع شخصية أمريكية كبيرة، حيث قال السيسي إن حكم الإخوان انتهى في مارس.

وأكد قاسم ضرورة التحول المدني في الاقتصاد المصري وإدارة الدولة، بالإضافة إلى الإصلاحات السياسية والإفراج عن المساجين، محذرًا من أن الناس لن تتحمل استمرار قطع الكهرباء بمجرد سقوط الحكم العسكري، منتقدًا لجوء السيسي إلى القروض بدلًا من فتح الاقتصاد المصري للقطاع الخاص، مشيرًا إلى قانون 67 لسنة 2010 الذي كان يسمح بتوسع القطاع الخاص في البنية التحتية.

حضرة المواطن يناقش تضرر المواطنين من تعديلات قانون الإيجار القديم وذكرى 30 يونيو ودورها في إسقاط الإخوان

(الفضائيات . برنامج حضرة المواطن)

مضامين الفقرة الأولى: قانون الإيجار القديم

قال النائب أحمد بلال، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع، إن البرلمان ناقش اليوم مبدئيًا قانون الإيجار القديم، وهو قانون بالغ الأهمية لأنه يمس المجتمع المصري. وأوضح أن النواب يمثلون صوت الشعب، وعليهم أن

يدافعوا عن مصالح المواطن، كما يتعين على الحكومة فعل الشيء ذاته.

وطالب البرلماني، الحكومة بتوفير البيانات والإحصائيات اللازمة لدعم التعديل التشريعي، داعيًا إياها إلى تقديم معلومات حول عدد المستحقين للوحدات السكنية قبل إخلاء الساكنين. وأكد رفضه لمشروع القانون، معتبرًا أنه لا يخدم مصالح المواطنين، وأن الحكومة تفتقر إلى المعلومات الكافية.

وأشار النائب إيهاب منصور، إلى أن البرلمان شرع في مناقشة القانون، وهو قانون معقد للغاية لأنه يتعلق بمصير المواطنين المصريين. وأضاف أن النواب اقترحوا تعديلات على القانون مبدئيًا لأنه يظلم الطرفين. وأوضح أن الأغلبية أيدت القانون، على أن يصدر القرار النهائي غدًا لمواصلة المناقشات.

وأشار إلى أن النواب طالبوا ببيانات حول أعداد المستأجرين وآلية توفير وحدات سكنية لهم، لكنهم لم يحصلوا عليها. وشدد على ضرورة تحقيق العدالة، مؤكدًا أن الحكومة وعدت بتقديم البيانات غدًا.

مضامين الفقرة الثانية: ذكرى ثورة 30 يونيو.. كيف كنا مع الإخوان

قال المفكر والمحامي مختار نوح، إنه من الصعب على المواطن المصري تخيل حال مصر لو استمر حكم جماعة الإخوان ولم تحدث ثورة 30 يونيو. وأضاف أن سلوك الإخوان الإجرامي، وتصريحاتهم المشينة، وأفعالهم العنيفة كانت ستصبح نمط حياة الشعب، شبيهًا بما يحدث في فوضى سوريا.

وأشار إلى أن مصر كانت ستواجه ضياعًا شاملًا، داعيًا المصريين إلى استذكار جرائم الإخوان، مثل إلقاء المواطنين من فوق الأسطح. وأكد أن الإخوان برعوا في تصفية الأرواح دون حساب.

وأوضح أن لافتات الانتخابات والصندوق كانت تهدف إلى قمع المصريين وقتلهم، معبرًا عن شكره الله أن الإخوان أنهوا أنفسهم بسرعة. وقال: "نشكر االله أن الإخوان اختفوا من مصر، وأتمنى أن يتوبوا عن قتلهم للمصريين، وأن تعمل الدولة على منع عودة فكرهم بعد القضاء على تنظيمهم".

وأكد أن الرئيس السيسي أعاد بناء مصر بعد نهبها، داعيًا المصريين إلى إطلاق مبادرات للقضاء على الفكر الإخواني ومنع عودته.

وأوضحت الكاتبة الصحفية سكينة فؤاد، مستشارة رئيس الجمهورية، أن مصر تجاوزت أزمة الإخوان بفضل وعي الشعب وصبره أمام التحديات. وأضافت أن الإخوان حاولوا السيطرة على الوطن، لكن الشعب أدرك الخطر مبكرًا فانتفض لمواجهتهم وهم يسعون إلى تفكيك الوطن.

وأشارت إلى أن الشعب استشعر نوايا الإخوان في تثبيت أخونة الدولة، وأن استمرار حكمهم كان يشكل خطرًا على الوطن، مما دفعه إلى الثورة للتخلص منهم.

وأكدت أن سنة حكم الإخوان كانت كارثية، وأن الإعلان الدستوري كان محاولة للسيطرة والأخونة، وهو ما أدى إلى سقوطهم. وأشارت إلى أن الشعب استجاب لدعوات رموز الأمة، معبرة عن فخرها بتمثيل المرأة المصرية في بيان 3 يوليو.

الحياة اليوم يصف حكم الإخوان بالاحتلال الإنجليزي ويدّعي طلب مرسي من أبو مازن تهجير الفلسطينيين من غزة لسيناء ويناقش استقبال السيسي لحفتر وثغرات قانون الإيجار القديم

(الفضائيات . برنامج الحياة اليوم)

مضامين الفقرة الأولى: ذكرى 30 يونيو

افتتح الإعلامي محمد مصطفى شردي حلقته بالحديث عن ذكرى 30 يونيو، مستعرضًا كلمة الرئيس السيسي التي احتفت بهذه الذكرى كملحمة وطنية، حيث اتخذت الجماهير قرارًا باستعادة هوية مصر ومواجهة الإرهاب والفوضى والاختطاف، والتصدي للتحديات الداخلية والخارجية، والسير نحو التنمية وبناء بنية تحتية قوية. كما تناولت كلمة السيسي الأوضاع الإقليمية، بما في ذلك معاناة غزة والصراعات في السودان وليبيا والصومال وسوريا. وأكد السيسي أن السلام ليس مستحيلًا، بل هو خيار الحكماء الذي يقوم على العدل وصفاء النوايا، مشيرًا إلى أن استمرار الاحتلال لن يؤدي إلى سلام، بل سيغذي الانتقام، داعيًا إلى وقف العنف والقتل والاحتلال. وعاد إلى الشأن الداخلي، مؤكدًا أن قوة مصر لا تعتمد على السلاح فحسب، بل على الوعي الشعبي ورفض دعوات الفرقة والإحباط والكراهية. وأشار إلى أن الاهتمام بمشاعر الناس وتخفيف الأعباء يمثل أولوية يسعى إلى تحقيقها رغم الظروف الصعبة المعقدة للغاية.

وناقش شردي كلمة السيسي، مركزًا على التحديات الخارجية المحيطة بمصر وحماية حدودها، واهتمام السيسي بالسياسة الخارجية التي أبعدت البلاد عن الحروب والصراعات، مع الأخذ في الاعتبار التحديات الداخلية -التي وصفها بالمحدودة- الناتجة عن سوء إدارة أو أخطاء، لكنه شدد على أهمية وجود الوطن. واستذكر ظروفه الشخصية خلال 30 يونيو، مشيرًا إلى احتمال تعرضه للإعدام على يد الإخوان وتفكيرهم في مغادرة البلاد، لكن الشعب المصري تحرك وأنقذ الوطن.

مضامين الفقرة الثانية: حكم الإخوان

أفاد الكاتب والمفكر ثروت الخرباوي، الخبير في شؤون الجماعات الإرهابية، بأن حكم الإخوان كان يشبه الاحتلال الإنجليزي، متفقًا مع شردي في وجودهما على قائمة الإخوان للاغتيالات، لكنه تنبأ بانكشاف الإخوان أمام الشعب خلال سنة الحكم بسبب استعلائهم وتبنيهم إسلامًا خاصًا وتكفيرهم للآخرين.

وزعم وجود خطط من الإخوان لتحويل سيناء إلى إمارة إسلامية، وتنفيذ هجرة الفلسطينيين من غزة، وعرض الرئيس محمد مرسي أموالًا للرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن للموافقة على هذه الخطط.

وادّعى أن الإخوان عادُوا الشرطة لرفضها مراقبة الناس، واصفين إياها بـ "أمن الدعوة"، كما خططوا لتغيير القضاء عبر استبدال قياداته وحصار المحاكم، وخفض سن التقاعد لإقصاء القضاة، كما استهدفوا الجيش بدعوة قاسم سليماني من الحرس الثوري الإيراني للقاء خيرت الشاطر لإنشاء جيش ثوري عبر ميليشيات في سيناء، كما اعتبر الإخوان الأخوة الأقباط مواطنين من الدرجة الثانية، مع منع احتفالاتهم وفرض الجزية عليهم.

مضامين الفقرة الثالثة: السيسي يستقبل حفتر ونجليه

استعرض البرنامج تقريرًا عن زيارة اللواء خليفة حفتر، قائد القوات المسلحة الليبية، ونجليه رئيس أركان القوات الأمنية الفريق خالد حفتر، ورئيس أركان القوات البرية الفريق صدام حفتر؛ لبحث سبل دعم السلام في ليبيا، وضرورة إخراج المرتزقة بالتنسيق مع الجيش الليبي، وأهمية الحوار لحل الخلافات بين الأطراف الليبية، حيث أبدت مصر دعمها لكل المبادرات التي تخدم هذه الأهداف، مع تعزيز التنسيق لتفعيل خارطة طريق لتوحيد المؤسسات الليبية الوطنية، وبيّن التقرير تقدير حفتر للاستفادة من الخبرات المصرية.

مضامين الفقرة الرابعة: قانون الإيجار القديم

أشار الإعلامي محمد مصطفى شردي، إلى أن جلسة مجلس النواب غدًا لمناقشة قانون الإيجار القديم ستكون ساخنة، موضحًا أن تعليقات اليوم أبدت موافقة مبدئية، حيث أيد حزب مستقبل وطن وبعض الأحزاب القانون بالفعل، واستنكر رفض النواب المؤيدين للقانون الظهور في البرنامج، معتبرين أنه لا داعي لذلك. ولفت إلى مصلحة بعض رجال الأعمال في شراء العقارات في وسط البلد، خاصة بعد 1996، مشيرًا إلى ثغرة في القانون تتيح إنشاء علاقة إيجارية جديدة مع سكان موجودين بالفعل عند شراء العقار.

وأوضح طارق خضر، أستاذ القانون الدستوري، أن صاحب العقار يملك الحق في زيادة قيمة الإيجار، وأن القانون يدعم هذه الزيادة مع التزام الدولة بتوفير أماكن بديلة للمستأجرين بعد خمس سنوات. وأضاف أن موافقة النواب غدًا بالأغلبية ستتوقف على تقديم الحكومة مستندات وإحصاءات عن الأماكن البديلة، ولفت إلى الفرق بين الأعداد التقديرية غير الجزافية، متوقعًا منح الحكومة مهلة لضبط الأرقام بشكل واقعي وأكثر دقة.

وعبر عبد المنعم إمام، رئيس حزب العدل، عن معارضته للقانون رغم كونه مالكًا لعقار، موضحًا أن هذه العقود تتوارث وتثير نزاعات حول الأجيال اللاحقة. واعتبر أن إخراج الناس من وحداتهم إلى أماكن جديدة لم تُعمّر بعد، حتى مع وجود مدن جديدة، ينطوي على تعسف. وأبدى اعتراضه على حالات إغلاق الوحدات، مؤكدًا ضرورة الاهتمام بالمستأجر الأصلي. وتوقع أن تقدم الحكومة أرقامًا تقديرية غير دقيقة غدًا، مما سيؤدي إلى انتهاء المناقشات.

كلمة أخيرة يناقش افتقار البيانات قبل إقرار قانون الإيجار القديم وذكريات 30 يونيو وأزمة المستشار وليد شرابي في تركيا واستراتيجية إعلام الإخوان ويزعم وجود دور للجماعة في تخريب المنطقة

(الفضائيات . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: ذكريات ثورة 30 يونيو

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن اليوم يصادف الذكرى الثانية عشرة لثورة 30 يونيو، قائلة: «تلك الثورة العزيزة على قلوب المصريين، إذ في مثل هذا اليوم كنتُ أبث على الهواء، وأدعو المصريين للتوجه إلى الميادين للتعبير عن رفضهم لمحاولة جماعة الإخوان اختطاف الوطن». وأضافت أن العصابة التي استحوذت على الحكم عبر الانتخابات سعت إلى تغيير هوية البلاد، لتجعلها تابعة للتنظيم الدولي الذي يديره مكتب الإرشاد، ويسيطر على مفاصلها، ويفرق بين أبناء مجتمعها.

وأردفت قائلة: "قبل ثورة 30 يونيو، أقمنا في فندق موفنبيك بسبب التهديدات التي واجهتنا، من قوائم اعتقالات واغتيالات، لكننا أدينا دورنا، ليس بدافع الشجاعة، بل من إحساس بالمسؤولية تجاه هذا الدور الواجب علينا". وأضافت: "كل يوم، قبل دخول الاستوديو في تلك الأيام، كنا نشغل التلفاز ونرى كاميراتنا تبث مباشرة من كل مكان، وكنت أتساءل: هل سينزل الناس؟ هل سيسمعون؟ هل سيتوجهون إلى الميادين دون خوف؟" ولم يخب ظننا، فقد استجاب الشعب، ولم تخذلنا القوات المسلحة، ولم يخذلنا الفريق السيسي".

وتابعت: "نجحنا في استعادة الوطن في لحظة حاسمة، رغم أن العالم وصفها آنذاك بانقلاب، إلا أن إصرار المصريين ووحدتهم أثبتا للجميع أنها ثورة شعب حقيقية".

وأشارت إلى أن الـ 12 عامًا الماضية لم تكن سهلة، فقد واجهنا العديد من التحديات والصعوبات، وأعيد بناء الدولة وسط تحديات اقتصادية داخلية وخارجية، تحمل المواطن البسيط جزءًا كبيرًا من تكلفتها.

وأوضحت أنه رغم ذلك، وبنظرة إلى الدول المجاورة التي تعاني التفكك والحروب على حدودنا، ندرك يوميًا أن وحدتنا والتزامنا بالدولة ومؤسساتها كان قرارًا صائبًا وسيظل كذلك.

مضامين الفقرة الثانية: قانون الإيجار القديم

دعت الإعلامية لميس الحديدي، إلى ضرورة أن يكون قانون الإيجار القديم عادلًا، وقالت: "لن يخرج الجميع راضين، لكن نأمل تحقيق التوازن." وأشارت إلى أن رئيس مجلس النواب حنفي جبالي وجه الحكومة بتقديم بيان عاجل بشأن أراضي الإسكان الاجتماعي وتوفير شقق بديلة لسكان الإيجار القديم.

وأفاد النائب أحمد السجيني، رئيس لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، بأن البرلمان طالب منذ بداية انعقاد اللجان النوعية بإحصاءات ودراسات، حيث طلب في أولى جلساته دراسة الأثر الاجتماعي للمادة الثانية، والأثر الاقتصادي والديموغرافي للسكن البديل.

وأوضح أن البرلمان يناقش القانون بناءً على حكم المحكمة الدستورية الذي يدعو إلى إصدار تشريع جديد، لكن لم يُحسم الأمر بعد بالموافقة الرسمية.

وتساءل: "هل ستتمكن الحكومة غدًا من تقديم بيانات دقيقة عن المستأجر الأصلي وأعدادهم؟ وكم عددهم من الجيل الأول؟ أشك في قدرتها على تقديم هذه المعلومات غدًا، ولو كانت متوفرة لقدمتها سابقًا". وأشار إلى أن بعض النواب رفضوا القانون من حيث المبدأ، رغم أنهم لا ينتمون للمعارضة.

وأكد أن حكم المحكمة الدستورية يلزم الدولة بمؤسساتها بصياغة تشريع، والصواب دستوريًا وسياسيًا هو الموافقة من حيث المبدأ مع الاحتفاظ بحق إبداء التعديلات خلال المناقشات الموضوعية، وهذا هو الإطار السليم.

وشدد على أن الهدف من القانون هو تحقيق العدالة والتوازن والسلام المجتمعي، والحفاظ على الأرواح والمباني الآيلة للسقوط.

وحول ما إذا كانت جلسة الغد ستكون حاسمة للموافقة على القانون، أوضح قائلا: "ليس شرطا دستوريا أو سياسيا أو انضباطيا أن يكون الغد هو يوم الحسم، بل يجب أن يكون اليوم الأخير قبل رفع دور الانعقاد الحالي، وفقا لحكم المحكمة الدستورية. وللرئيس سلطة تقديرية لتمديد المدة يوما أو أسبوعا حسب تقديراته، ولا يمكن التنبؤ بذلك".

وأعلن أن البرلمان لم يحصل اليوم على موافقة جماعية من حيث المبدأ، لكنه حصل على موافقات فردية بسبب كثرة طلبات إبداء الرأي من النواب.

مضامين الفقرة الثالثة: إعلام الإخوان

كشف الإعلامي حسام الغمري، أحد الشهود على مؤامرات جماعة الإخوان الإرهابية ضد مصر، عن تفاصيل تجربته داخل منظومة الإعلام الإخواني في الخارج، مؤكدا أن الجماعة عملت لسنوات على خلق مظلومية زائفة لاستدرار تعاطف الشارع المصري والعربي.

وأضاف أن استراتيجية الإعلام الإخواني تعتمد على هذه الثلاثية، مع الاستخدام الدائم لتقنية "الاجتزاء". وشدد على أن المنظومة الإعلامية الإخوانية في تركيا تعمل وفق "ثلاثية التشكيك والتشويه والتخوين"، مع الاعتماد الدائم على فبركة الأخبار.

وأوضح أنه، رغم عدم انضمامه تنظيميا للجماعة، تأثر كثيرا بفكرة "المظلومية" التي يروجون لها، مؤكدا أنها ليست مشاعر حقيقية، بل "صناعة احترافية تُموّل بسخاء" لتسويق الجماعة كضحية أمام الرأي العام. وأكد أن مهارة الإعلام الإخواني في فبركة الأخبار كانت أحد أسباب استقالته من قناة الشرق.

وأشار إلى أن الجماعة عملت على مدى 30 عاما قبل ثورة 30 يونيو على تشكيل وعي جيل كامل، حتى بدت جزءا من المشهد السياسي، خاصة بعد أن سمح نظام مبارك لهم بالمشاركة في البرلمان، مما منحهم شكلا زائفا من الشرعية السياسية.

وذكر أن نظرته لثورة 30 يونيو تغيرت مع مرور الوقت، قائلا: "في البداية، اعتبرتها خطأ يمكن تجنبه، وكنت أرى أن فترة حكم الإخوان يمكن تحملها لأربع سنوات، لكنني لم أصفها يوما بانقلاب، لأنني أدركت حجم الكوارث التي تسبب بها الإخوان في عام واحد فقط".

وأضاف: "لم أكن أتصور حينها حجم المؤامرة، ولا أن هناك تنظيما دوليا للإخوان تديره أجهزة مخابرات أجنبية وتُموّل بملايين الدولارات لتحقيق أجندات دولية على حساب استقرار مصر والمنطقة".

وأوضح أن استراتيجية الإخوان الإعلامية تتجاهل أي إنجازات لا يمكن تشويهها، مثل مشروع الضبعة النووي، بينما يهاجمون مشروعات البنية التحتية كشبكة الطرق والكباري بادعاءات زائفة. وأشار إلى أن المعارضة الحقيقية ليست تشويها أو تخوينا، بل هي من يحب بلده ويسعى للإصلاح، لا للهدم.

مضامين الفقرة الرابعة: تخريب الإخوان في المنطقة

عن الدور التخريبي للإخوان في المنطقة، قال حسام الغمري أحد الشهود على مؤامرات جماعة الإخوان الإرهابية ضد مصر: "بصمة الإخوان موجودة في كل أزمة تضرب العالم العربي، من ليبيا إلى السودان، حيث سيطروا على السودان ثلاثين عامًا وتركوه ممزقًا بالحرب الأهلية والتقسيم. كل دولة تنهار تجد للإخوان أثرًا هناك".

وأكد أن الإخوان لا يتحركون إلا بأوامر، وأن وجودهم في أي بلد يتعرض للتفتيت لا يمكن فصله عن الجهات التي تمولهم وتديرهم لتحقيق أجندات تهدد أمن واستقرار الدول العربية. واعتبر أن المنطقة تواجه تحديات غير مسبوقة على حدودها الملتهبة، ويجب الاعتراف بأن الوضع الحالي استثنائي وغير مسبوق في التاريخ.

مضامين الفقرة الخامسة: أزمة المستشار وليد شرابي

أشار حسام الغمري، أحد الشهود على مؤامرات جماعة الإخوان الإرهابية ضد مصر، إلى أزمة الإخواني المستشار وليد شرابي، المقيم في تركيا، وإضرابه عن الطعام، مدعيًا أنه متهم ومتورط في قضايا نصب واحتيال هناك.

وأضاف أن الإخوان استخدموا "شرابي" في البداية كأحد رموز المجلس الثوري الخبيث، وكان يحظى بمخصصات مالية كبيرة عبر فنادق وإقامات، حتى جرى تغيير قيادات المجلس، فتورط بعدها في قضايا نصب، منها بلاغ يتهمه بالنصب في مبلغ 300 ألف دولار.

وأشار إلى أن الإخوان كانوا يستخدمونه لتحرير بلاغات ضد عناصر الجماعة الخارجين عن خطهم، لكن مع تكرار البلاغات ضده، أصبح منبوذًا داخل الجماعة، مما أدى إلى أزمته الأخيرة.

على مسؤوليتي يهاجم الحكومة لعدم تقديمها البيانات الدقيقة عن الوحدات السكنية خلال مناقشة قانون الإيجار القديم ويناقش خروج الشعب المصري في 30 يونيو لإنقاذ مصر من الإخوان

(الفضائيات . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: ذكرى ثورة 30 يونيو

أشار الإعلامي أحمد موسى إلى أن الشعب المصري بأكمله خرج في 30 يونيو قبل اثني عشر عامًا لإنقاذ بلادهم،

مستعرضًا جزءً من كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي عندما كان وزيرًا للدفاع، حيث أكد أنه لا يمكن السكوت على ترويع الشعب، وأنهم مستعدون للتضحية بحياتهم بدلًا من ترك الشعب يعاني من الخوف والترهيب.

وأوضح أن مصر واجهت تنظيمًا إرهابيًا سعى إلى تدمير الدولة في 28 يناير من خلال اقتحام السجون وأقسام الشرطة، وكان يُدار من الخارج بهدف الاستيلاء على الحكم بالقوة المسلحة ضمن مخطط مدبر.

وأضاف أن هذا التنظيم حكم مصر لمدة عام، إلى أن انتفض الشعب بعد أن أدرك أن هذه الجماعة لا علاقة لها بالوطن أو الدين، وأنها تكن العداء للدولة وشعبها، وقسمت المصريين بين "إخوان" يتمتعون بكافة الحقوق وآخرين يُعرضون للقتل والقمع. وعرض البرنامج مشاهد عنف أكد المذيع أنها من فعل مليشيات تنظيم الإخوان الإرهابي.

وأردف قائلًا إن الشعب هبّ في 30 يونيو لاستعادة الدولة من الاختطاف، مشيرًا إلى أن القضاة قدموا شهداء كثيرين، مثل النائب العام المستشار هشام بركات وغيره.

واستعرض أجزاء من كلمة الرئيس السيسي خلال الاحتفال بذكرى 30 يونيو، التي تناولت جهود وقف الصراعات في المنطقة، إضافة إلى الأوضاع في غزة، حيث طالب بوقف العنف والقتل والتشريد والتهجير، مؤكدًا أن السلام ليس مستحيلًا، لكنه لن يتحقق في الشرق الأوسط إلا بإقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

مضامين الفقرة الثانية: قانون الإيجار القديم

قال الإعلامي أحمد موسى إن البرلمان يناقش مشروع قانون الإيجار القديم، منتقدًا توجه الحكومة إلى البرلمان دون امتلاكها بيانات واضحة عن عدد الوحدات السكنية. وهاجم الحكومة لهذا السبب، مؤكدًا أنها لم تكن موفقة في حضورها أمام البرلمان دون بيانات دقيقة حول القانون.

وأضاف أن دولة 30 يونيو، بقيادة الرئيس السيسي، لن تسمح بترك أي مواطن في الشارع بسبب قانون الإيجار القديم، بل ستعمل على توفير وحدات سكنية بديلة. وانتقد الحكومة لعدم إجرائها حصرًا دقيقًا للمستأجرين أو تحديد البدائل المتاحة قبل مناقشة القانون في البرلمان، وهو ما أثار استغراب رئيس البرلمان.

وذكر النائب أحمد السجيني، رئيس لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، أن البرلمان عقد جلسة تاريخية لمناقشة قانون الإيجار القديم، حيث تناول جميع النواب القانون بهدف تحقيق السلم المجتمعي والعدالة. وأوضح أن الدراسات أظهرت أن المستأجر الأصلي غالبًا يزيد عمره على 65 عامًا، لأنه من وقّع العقود في الخمسينيات والستينيات، مما يستوجب مراعاة كبار السن في مشروع القانون.

وأردف أن البرلمان أجّل مناقشة القانون إلى جلسة لاحقة لاستكمال الحكومة جمع البيانات عن المستأجرين، مشيرًا إلى أن القانون نوقش من حيث المبدأ، وأن الموافقة عليه ضرورية بناءً على حكم المحكمة الدستورية العليا الذي يلزم مؤسسات الدولة بتعديل القانون.

وأكد أن الدولة، التي تعمل على تطوير العشوائيات وبناء مدن جديدة، لن تترك المواطنين في الشارع بسبب قانون الإيجار القديم. وشدد على ضرورة إيجاد أفكار جديدة للقانون وتجنب الضغط على المستأجر الأصلي، مقترحًا ربط

إنهاء العلاقة بين المالك والمستأجر باستلام المستأجر لوحدة سكنية بديلة، بدلًا من تحديد مدة سبع سنوات لفض العلاقة.

وأشار إلى أن وزيرة التنمية المحلية أعلنت أنها ستستخدم أراضي الإصلاح الزراعي والأوقاف المتوفرة في الأحوزة العمرانية لبناء وحدات سكنية جديدة لحل أزمة الإيجار القديم مستقبلًا. وأكد ضرورة إقرار القانون قبل انتهاء دور الانعقاد الخامس، لأنه في حال عدم إقراره، سيلجأ المواطنون إلى المحاكم استنادًا إلى حكم المحكمة الدستورية.

واستعرض جزءًا من كلمة النائب محمد أبو العينين خلال مناقشة القانون، حيث أشار إلى أن البرلمان يواجه تحديًا كبيرًا أمام الشعب المصري، لافتًا إلى تراجع حجم العقود بين المالك والمستأجر في الوقت الحالي. وأكد أن المشكلة تشمل طرفًا ضعيفًا يجب دعمه، بما في ذلك أشخاص قدموا خدمات جليلة للدولة مثل أساتذة الجامعات وغيرهم، مطالبًا بمراعاة سنة إنشاء العقار لتحديد القيمة الإيجارية وزيادتها، والنظر في صيانة العقارات لتجنب انهيارها كما يحدث حاليًا.

بالورقة والقلم يصف يناير 2011 وحكم مرسي بالشدة المستنصرية ويشبه ثورة يونيو بانتصارات أكتوبر ويدعو لمنح السيسي جائزة نوبل ويناقش زيارة حفتر ونجليه للقاهرة.

(الفضائيات . برنامج بالورقة والقلم)

مضامين الفقرة الأولى: ذكرى 30 يونيو

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى أن 30 يونيو تمثل لحظة حاسمة في تاريخ مصر الحديث، مشابهة لأيام انتصارات 1973 ونهضة محمد علي. وحثّ المذيع، الباحثين على دراسة الفترة من 2011 إلى 2013، واصفًا إياها بـ "الشدة مستنصرية" الجديدة.

وأوضح أن الإخوان استولوا على ثورة الشعب، وباعوا مصر عند توليهم السلطة، حيث سعى محمد البلتاجي إلى تولي رئاسة المخابرات، وظهر مشهد احتفال أكتوبر 2012 بمشاركة قتلة الرئيس الراحل محمد أنور السادات، مع دعوات أطلقها محمد مرسي للجهاد في سوريا، مما دفع شبابًا للسفر هناك، وسجن آخرين حتى اليوم بدعوى إقامة دولة الخلافة.

وأكد أن البطل الرئيس عبد الفتاح السيسي، بدعم من الجيش، واجه الإخوان، مخاطرًا بحياته، واستجاب لنداء الشعب في بيان 3 يوليو. وطرح سؤالًا: «ماذا لو استمر حكم الإخوان؟»، داعيًا الأجيال الجديدة إلى تذكر هذه المرحلة.

وانتقل إلى الحديث عن الاستقرار الحالي رغم الصراعات الإقليمية، مع وجود اختلافات داخلية. وأبرز أن السيسي، بنكران ذاته، تحمل المسؤولية بناءً على إلحاح الشعب، فعمل على تطوير البنية التحتية، وإنجاز المشروعات، واستعادة هيبة مصر بعد انهيار دول فيما يسمى "الربيع العربي".

وتساءل: «لماذا لم يُمنح السيسي قلادة النيل كباقي الرؤساء؟»، معتبرًا أنها قليلة بحقه، بل يستحق جائزة نوبل، حيث يواصل العمل بناءً على طلب الشعب، ساعيًا إلى رضا االله والستر. وأشار إلى أن السيسي يملك صلاحية منح نفسه قلادة النيل، كما فعل الرؤساء الراحلين جمال عبد الناصر ناصر ومحمد حسني مبارك، واصفًا السيسي بهدية السماء لمصر وبتوليه حكم مصر كتب االله للوطن عمر جديد.

وعرض البرنامج تقريرًا بعنوان "خروج مصر من النفق المظلم"، تناول تفشي تجارة الأعضاء البشرية، واغتيال علماء الأزهر، وانقطاع الكهرباء في عهد الإخوان، ثم انتقل التقرير إلى بيان 3 يوليو، واحتفالات المصريين في الشوارع، وطلب السيسي التفويض لمواجهة الإرهاب، مرورًا بالإنجازات في التعمير، والطرق، والمدن الجديدة، والعاصمة الإدارية.

وتناول البرنامج كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي في ذكرى 30 يونيو، التي وصف فيها هذه الذكرى بأنها ملحمة، عكست قرار الجماهير المصرية باستعادة مصر وهويتها ضد الإرهاب والفوضى والاختطاف. وأكد تصديه للتحديات الداخلية والخارجية، والسير في طريق التنمية، وتأسيس بنية قوية لمصر.

كما تطرق السيسي في كلمته إلى الوضع الإقليمي، مشيرًا إلى معاناة غزة، والصراعات في السودان، وليبيا، والصومال، وسوريا. وأكد أن السلام ليس مستحيلًا، بل هو خيار الحكماء المبني على العدل وصدق النوايا، محذرًا من أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي يغذي الانتقام، داعيًا إلى وقف العنف والقتل.

وأكد السيسي في كلمته، أن قوة مصر لا تقتصر على السلاح، بل تكمن في الوعي ورفض دعوات الفرقة والإحباط. وشدد على أن رفع الأعباء عن المواطنين أولوية، رغم الظروف البالغة التعقيد.

وأفاد الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف السابق، أن 30 يونيو كانت لحظة استعادة الوطن بوحدة المصريين ضد الإخوان، مؤكدًا أن الوطن يأتي ضمن مقاصد الدين الخمس، بل هو سادسها. واستشهد بأحاديث نبوية وشعر أحمد شوقي عن الدفاع عن الوطن حتى لو أدى إلى فناء أهله، معتبرًا أن الدين يحتاج إلى وطن يحميه. وحذر من العملاء الذين يؤذون الوطن، مشددًا على أهمية نشر الوعي، وتفعيل مادة الدين كمادة أساسية في التعليم بعد تحديثها، إلى جانب التربية القومية والعسكرية، وكذلك الكشف المفاجئ عن المخدرات في الأماكن العامة والمصانع.

مضامين الفقرة الثانية: السيسي يستقبل حفتر ونجليه ووزير الدفاع المصري

أشار الإعلامي نشأت الديهي، إلى استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي للواء خليفة حفتر، رئيس القوات المسلحة الليبية، ونجليه رئيس أركان القوات الأمنية الفريق خالد حفتر، ورئيس أركان القوات البرية الفريق صدام حفتر، وذلك لبحث سبل دعم السلام في ليبيا، مع التأكيد على ضرورة إخراج المرتزقة، كما استقبل السيسي الفريق عبد المحيد صقر، وزير الدفاع والإنتاج الحربي، في العلمين.

مضامين الفقرة الثالثة: الاحتفال بعيد القوات الجوية

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى احتفال قوات الدفاع الجوي بعيدها الخامس والخمسين، وسلط المذيع الضوء على

تأكيد قائد القوات الجوية أن سماء مصر درع لا يُخترق، مع جاهزية مصر للتعامل مع أي سيناريو محتمل. وعرض البرنامج تقريرًا سابقًا له عند النصب التذكاري لقوات الدفاع الجوي بجبل مريم، مستعرضًا تاريخ الاحتفال وتصدي الدفاع الجوي للطائرات الإسرائيلية.

مضامين الفقرة الرابعة: الاحتفال بالعام الهجري الجديد

استعرض الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف السابق، أحاديث نبوية عن فضل صيام شهر محرم، وأبرز الهجرة كنموذج للتضحية، داعيًا إلى تكثيف برامج الحماية المجتمعية بالتعاون مع الدولة، وربط الناس بالدفاع عن الدين والوطن. وأشار إلى أن العقاب قد يرتبط بالآخرة، لكن هناك عذاب دنيوي من "الذل والهوان" للمتقاعسين.

الحكاية يتحدث عن تبرع رجل أعمال بـ 38 مليون جنيه لعائلات فتيات المنوفية ويرفض المصالحة مع الإخوان ويشير إلى استغلال جبهة صلاح عبد الحق للنقابات لإدماج أعضاء الجماعة في المجتمع

(الفضائيات . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: حادثة الطريق الإقليمي بالمنوفية

قال الإعلامي عمرو أديب، إن الشعب المصري يتمتع بالروح الأصيلة وكرمه الفطري، مشددًا في الوقت ذاته على الحاجة الملحة للمساءلة والشفافية فيما يخص قضايا البنية التحتية التي تمس حياة المواطنين بشكل مباشر.

وأشاد "أديب"، بالنموذج المشرّف للتكافل الاجتماعي بين المصريين، مبرزًا المبادرة الكريمة من رجل أعمال مصري تبرع بمبلغ 38 مليون جنيه مصري لعائلات شهداء المنوفية، بواقع مليوني جنيه لكل أسرة، مؤكدًا أن هذا المبلغ سيُودع في وزارة التضامن الاجتماعي لضمان وصوله إلى مستحقيه.

وشدد على أن هذه ليست حالة فردية، بل هي جزء لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي المصري، حيث تتجلى روح العطاء والمساعدة في كل الأوقات، مؤكدًا أن هذا التضامن ليس بجديد على المصريين، بل هو سمة أصيلة توارثتها الأجيال.

ودعا إلى وقفة جادة للتعلم من هذه الفاجعة وتفادي تكرارها، مطالبًا بضرورة مراجعة شاملة لإجراءات السلامة على الطرق، من صيانة الأسفلت إلى التزام السائقين باللوائح، بما في ذلك مكافحة تعاطي المخدرات وتطبيق صارم لقوانين التراخيص ومنع الحمولة الزائدة للشاحنات، معربًا عن استيائه من ظاهرة إنكار المشكلات، داعيًا إلى مواجهتها بشجاعة والبحث عن حلول جذرية بدلًا من التهرب منها.

وأشار عمرو أديب، إلى أن رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، قد أقر بوجود مشكلات في الطرق والصيانة، ووجّه بضرورة معالجتها، مؤكدًا حق المواطن في المساءلة والاستفسار عن جودة الخدمات العامة والبنية التحتية، مشيدًا بما تشهده الساحة المصرية مؤخرًا من مساحة لحرية التعبير.

وأكد المذيع على حجم المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق المسؤولين العموميين، وخاصة من يشرفون على مشاريع البنية التحتية الضخمة، مطالبًا بمساءلة واضحة داخل الوزارات المعنية، مشيدًا بالدعم المقدم للمجتمعات المتضررة، مستشهدًا بسرعة استجابة وزارة التربية والتعليم لبناء مدرسة ثانوية في قرية سنابسة لتجنيب الطلاب مشقة السفر على طرق غير آمنة.

وأضاف عمرو أديب، أن وزير الصحة اطمأن على الرعاية الصحية المقدمة للمصابين، حيث أعرب أحد أولياء الأمور عن بالغ شكره للرعاية الطبية الممتازة التي حظيت بها ابنته في المستشفى.

مضامين الفقرة الثانية: استراتيجية الإخوان لإسقاط الدولة

كشف ماهر فرغلي، الخبير في شئون الجماعات الإرهابية، عن استمرار جماعة الإخوان المسلمين في مساعيها الحثيثة، مبرزًا استراتيجياتها الجديدة بعد مرور 12 عامًا على أحداث 30 يونيو، مؤكدًا على أن الجماعة لا تزال تحمل طموحًا لإسقاط الدولة.

وأشار "فرغلي"، إلى وثائق جديدة تحت عنوان "رؤية مسبقة" أصدرها صلاح عبد الحق، القائم بأعمال مرشد الجماعة في لندن، موضحًا أن هذه الاستراتيجية الجديدة تحل محل نهجهم القديم "نقاط الألم".

وذكر أن استراتيجية الإخوان الجديدة تركز على أربعة محاور رئيسية: المحور الاجتماعي الذي يستغل منظمات حقوق الإنسان وشبكاتها على الأرض، والمحور الإعلامي الذي يوظف إعلاميين وينتج مقاطع فيديو قصيرة لتسليط الضوء على ما يعتبرونه إخفاقات للاقتصاد المصري، والمحور الاقتصادي الذي يهدف إلى زعزعة استقرار الدولة اقتصاديًا، ويستعين بخبراء لإنتاج مقاطع فيديو قصيرة حول فشل الاقتصاد المصري، وأخيرًا المحور الفكري الذي يعمل على نشر أفكار محددة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ودورات التنمية البشرية لتوجيه أفكار الناس.

وكشف ماهر فرغلي، عن وجود فصيلين رئيسيين داخل جماعة الإخوان، الفصيل الأول يمثله صلاح عبد الحق، ويمثل المدرسة الفكرية الأقدم التي تسعى إلى إعادة الاندماج في المجتمع عبر التسلل إلى النقابات والبرلمانات والمجتمعات، بدلًا من التنافس المباشر على السلطة، أما الفصيل الثاني، والذي وصفه بأنه أكثر ثورية، فيسعى إلى تغيير الوضع بالقوة، يهدف هذا الفصيل إلى زعزعة استقرار الاقتصاد والنظام السياسي للدولة واستغلال الشباب والطلاب والمزارعين لتحريضهم على الثورة، باحثين عن شرارة صغيرة لإشعال فوضى واسعة النطاق.

وأوضح أن جماعة الإخوان تزدهر في بيئة الفوضى، آملةً من خلالها التفاوض عودتها إلى المشهد السياسي، ومع ذلك، هناك قطاع كبير داخل الجماعة يسعى أيضًا للمصالحة.

وقدم "فرغلي"، تحليلًا أسبوعيًا لفضائيات الإخوان وأهدافهم الرئيسية، مشيرًا إلى أن استهداف رئيس الدولة يأتي على رأس هذه الأهداف ويعتبر الهدف الأول في برامجهم الحوارية، يليه الإعلاميون، الذين يتم استهدافهم لدورهم المزعوم في أحداث 30 يونيو، ثم تأتي مؤسسات الدولة والحكومة كأهداف رئيسية لخطابهم الإعلامي.

وبين أن جماعة الإخوان تعمل عبر قنوات فضائية، وبرامج فيديو قصيرة على وسائل التواصل الاجتماعي، وصفحات على منصات التواصل الاجتماعي، كاشفًا عن شخصيات رئيسية في عمليات الإخوان الإعلامية والمالية، مثل أحمد زينهم، الذي وصفه بأنه تنفيذي كبير ومسؤول عن 20 شركة تابعة للإخوان في أوروبا؛ وعامر أبودية، نائب الرئيس، وهو فلسطيني مقيم في لندن ويعتبر محركًا وممولًا رئيسيًا؛ وعبادة البغدادي، شاب مصري وعضو سابق في حركة حسم الإرهابية، يمتلك "نون فيلم" وينتج أفلامًا ومسلسلات؛ وعبد الرحمن أبودية، الممول الرئيسي الذي يطلق عليه أعضاء الإخوان المنشقون "اليد الخفية"؛ وأحمد الشناف، المنسق الرئيسي للقنوات، الذي يوجه إعلاميين مثل محمد ناصر ومعتز مطر وأسامة جاويش وأحمد سمير.

وعرض فرغلي وثائق تظهر أسماء شخصيات منهم إسلام لطفي، وجلال عبد السميع، ومحمد علي، وصور تحويلات مالية ضخمة، وكذلك قيم الأسهم في إحدى قنوات الإخوان وتحويلات أموال إلى شركات في لندن، مشيرًا إلى تمويل بملايين الدولارات.

وشرح مفهوم ما سماه "غرف المواجهة" لدى جماعة الإخوان، وهي مجموعات مكلفة بمواجهة أي نجاح للدولة من خلال نشر معلومات سلبية وخلق صراعات عبر الإنترنت باستخدام حسابات وهمية وصفحات دينية.

وتابع الخبير في شئون الجماعات الإرهابية، أن استراتيجية الإخوان تتضمن أيضًا خمسة أركان: الركن الاقتصادي، الذي يعمل سرًا ويؤسس الشركات؛ والركن الفكري، الذي ينشئ مؤسسات دينية ومنظمات تنمية بشرية ودعاة مستقلين؛ واستغلال الشخصيات المستقلة والمعارضة؛ ونقطة الدخول الفكرية؛ والحفاظ على التنظيم القديم التقليدي.

وأكد على أن فكرة المصالحة بين الدولة المصرية وجماعة الإخوان المسلمين غير واردة نهائيًا، مشيرًا إلى أن مجرد طرح كلمة "مصالحة" يثير حساسية بالغة لدى الدولة، نظرًا لما تمثله الجماعة من تهديد أمني وفكري متجذر.

وأوضح أن المصطلح الذي يمكن استخدامه هو "الصلح" وليس "المصالحة"، مشيرًا إلى أن المفهوم الإخواني للمصالحة يتضمن الجلوس إلى طاولة تفاوض، والإفراج عن السجناء، وهو أمر مرفوض تمامًا من الدولة، في المقابل، يُطرح ما يُعرف بـ "المراجعة الفكرية" كسيناريو محتمل، وهي عملية تُعنى بتفكيك الأفكار المتطرفة لدى بعض الشباب داخل السجون، دون الاعتراف بالتنظيم ككيان شرعي يمكن التفاوض معه.

وأشار إلى أن الدولة تميز بوضوح بين الأفراد والتنظيم، مؤكدًا أنه لا عودة لجمعية الإخوان ككيان سياسي أو اجتماعي، لكن في المقابل، يمكن العمل على إعادة تأهيل بعض الأفراد داخل أو خارج مصر ليعودوا كمواطنين صالحين وليس كـ "قنابل موقوتة".

وذكر أن هناك حالات فعلية لأشخاص تخلوا عن أفكارهم المتطرفة، فيما فشلت إعادة تأهيل آخرين، موضحًا أن السجون المصرية أظهرت نمطين رئيسيين بين معتقلي الإخوان: إما تحول إلى تطرف أكبر وانضمام إلى تيارات أكثر تشددًا مثل "التكفير والهجرة"، أو تفكك وانهيار في القناعة الفكرية، مؤكدًا أن نحو 70% من أفراد الجماعة قد انتهوا فعليًا، بما في ذلك عدد كبير من القيادات.

ولفت "فرغلي" إلى أن عددًا من عناصر الإخوان في الخارج أعربوا عن رغبتهم في العودة إلى مصر وكتبوا شهادات نقدية ضد الجماعة، إلا أن الدولة لا تزال ترفض عودتهم، موضحًا أنه لا يمكن الثقة في أيٍّ منهم، حتى لو ادعوا التوبة أو رغبوا في العودة لحياتهم الطبيعية.

وشدد على أن المشكلة الأساسية تكمن في سلوكيات الجماعة المتأصلة، مثل "التّقية" –أي إظهار شيء وإخفاء آخر– والعمل في تنظيمات سرية موازية للعلنية، مؤكدًا أن هذه العقلية لا يمكن دمجها في المجتمع دون مخاطرة كبيرة.

ووصف بعض المتحدثين باسم الجماعة في الخارج بأنهم "جواسيس"، مؤكدًا على أن التجسس لم يعد مجرد تسريب معلومات، بل تطور إلى محاولات لهدم الدولة من الداخل، واعتبر أن أجهزة الأمن المصرية أدت دورًا محوريًا في التصدي لمحاولات إعادة تموضع الجماعة خلال السنوات الأخيرة.

وأكد أن الجماعة تعاني انقسامًا داخل صفوفها، بين تيار متمسك بالبنية التنظيمية التقليدية، وآخر يروج للتخلي عن العمل السياسي والعودة للدعوة، وثالث يسوّق لخطاب مزيّف معتدل بهدف كسب الثقة والعودة للمشهد، مضيفًا: "لا نريد لا معتدلين ولا متطرفين، من لم ينفع معنا لن يعود، هذه دولة 120 مليون مواطن".

وذكر أن الشخصيات الإعلامية التي تعمل من الخارج مثل محمد ناصر ومعتز مطر وأسامة جاويش، لا يعلنون انتماءهم لتنظيم الإخوان رغم ما هو معروف عن توجهاتهم، موضحًا أن "الإخواني الحقيقي" في التنظيم لا يصرّح بانتمائه بشكل علني، لافتًا إلى أن من يظهر بذلك عادة ما يكون ضمن مجموعة اختارها التنظيم بعناية لتكون واجهته المحترقة إعلاميًا.

وأشار إلى أن تنظيم الإخوان تأسس منذ عام 1937 على يد حسن البنا ليكون تنظيمًا سريًا ذا هيكل مزدوج، فيه شق علني وآخر سري موازٍ، مضيفًا أن البنا كتب ذلك صراحة في "رسالة المؤتمر الخامس"، ومن بعده استمر النهج ذاته في عهد المرشد حسن الهضيبي، تلاه مرشدون علنيون مثل عمر التلمساني، وفي الوقت ذاته كانت هناك قيادات موازية تعمل في الظل مثل حلمي عبد المجيد، ثم محمد بديع، وصلاح عبد الحق، وآخرون.

وأوضح أن التنظيم في مصر تلاشى بنسبة كبيرة بعد عام 2013، قائلًا إن 90% من الأعضاء المنظمين في المكاتب الإدارية هربوا إلى الخارج، مضيفًا أن هذا الشتات توزّع على دول عديدة، من بينها الفلبين، والبوسنة، والبرازيل، وأمريكا اللاتينية، وجنوب أفريقيا.

ولفت إلى أن من تبقى داخل مصر من القيادات إما مسجونون، أو تحت رقابة شديدة، وبعضهم غيّر محل إقامته للتمويه، مضيفًا أن بعض القيادات داخل السجون تنكر انتماءها للجماعة رغم معرفة الجميع بتاريخهم التنظيمي، مشيرًا إلى أن هناك حالات من الانشقاق الفعلي حدثت بين عدد من كبار قيادات الصف الأول داخل السجون.

وأكد ماهر فرغلي، على أن التنظيم كان يضم ما بين 100 إلى 150 ألف عضو منتظم فقط، وليس بالملايين كما يُشاع، مبينًا أن القاعدة الأكبر كانت من المتعاطفين والمحبين، من بينهم موظفون في مصالح حكومية وقطاعات أخرى، مضيفًا أن هؤلاء المتعاطفين قد لا ينتمون رسميًا، لكن عقولهم تخضع للدعاية الإخوانية، وحين تأتي لحظة تعبئة، ينضمون للفعل التنظيمي بشكل تلقائي.

وأشار إلى أن هذا النوع من التأثير اللاواعي جعل من بعض الأشخاص إخوانيًا بالمعنى الثقافي أو النفسي، حتى وإن لم يكن عضوًا فعليًا، لافتًا إلى أن هناك فئة تؤمن بأن الإخوان يمثلون التدين والصدق، فينحازون لهم حين يشعرون بظلم أو خيبة أمل.

وحول العلاقات الخارجية، قال المتحدث إن العلاقات بين مصر وكل من تركيا وقطر شهدت تحسنًا كبيرًا، موضحًا أن تركيا الآن تمنع أي أنشطة إعلامية تهاجم الدولة المصرية من أراضيها، لكنها لا تسلّم المطلوبين، ما يجعل بعض

قيادات الإخوان يعيشون هناك دون نشاط سياسي معلن.

كما أشار إلى أن قطر أوقفت الدعم المباشر للإخوان، لافتًا إلى إغلاق جمعيات كانت تدعم الجماعة مثل "جمعية قطر الخيرية"، لكنها عادت للعمل من خلال واجهات جديدة في أوروبا، موضحًا أن هذا التحول لا يعني التخلي عن فكرة "الإسلام السياسي"، بل تغيّر طريقة الرعاية والدعم.

وأكد أن هناك تمدد إخواني في أمريكا اللاتينية، مشيرًا إلى أنه زار البرازيل وشاهد كيف تحوّلت إلى مركز رئيسي لنشاط الجماعة، لافتًا إلى أن تجارة اللحوم الحلال وحدها تدر على الإخوان نحو 200 مليون دولار سنويًا، حيث يتم وضع أختام "الحلال" التابعة للتنظيم مقابل رسوم تصل إلى 5 دولارات للصفقة الواحدة، منوهًا بأن البرازيل أصبحت من الدول الرئيسية لإدارة التنظيم الدولي للإخوان، لافتًا إلى إدارة شبكة رصد من البرازيل.

وأضاف أن هناك أنشطة اقتصادية أخرى مثل تجارة الأخشاب، وأسماء معروفة متورطة فيها مثل عبد االله بن ماضي، متسائلًا: «إذا كانت هذه القيادات تعيش في بلدان مستقرة، ولديها جنسيات جديدة وأعمال ناجحة، فلماذا لا يعيشون حياتهم بهدوء؟»، مجيبًا بأن الإخواني لا يستطيع أن يكون فردًا طبيعيًا في المجتمع؛ هو كائن تربّى على أن يعيش خارج الإطار المجتمعي والسياسي التقليدي.